

## [11 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الحادية عشرة لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون - 00:00:20

هنا والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الحادية عشرة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:40

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأذنكم في قراءة ما توقفنا عنده واستكماله من باب السواك قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:00:57

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم خليل الرحمن بعد ما عليه ثمانون سنة واختتن بالقدوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:01:17

وعلى الله واصحابه اجمعين من سنن الانبياء الختان ومن خصال الفطرة ايضا والختان هو ازالة الجلد التي تكون مغطية للحسفة حينما يولد المولود تكون على حشنته كلفة مغطية لها ولو بقيت هذه لجمعت الاوساخ - 00:01:42

ومنعت ايضا وصول الماء الى هذا العضو ماء الوضوء فلذلك يجب اخذها وكونه يختن الصغير وهو صغير افضل وهو مستحب يستحب المبادرة بختان الصغير فاذا وصل الى البلوغ وجب الختان - 00:02:15

يجب الختان عند البلوغ ولا تبقى هذه الغلفة ولو وتأخر اخذها فابراهيم عليه السلام اختتن وهو ابن ثمانين سنة فهذا يدل على انه لابد من ازالة هذه القلفة ولو تأخر اخذها - 00:02:51

ولا تترك وهذا من سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم ما اختتم بالقدوم احسن الله اليكم. القدوم الله آآآ يقطع بها ويحفر بها الارض يسموها وتنشر بها الاخشاب - 00:03:20

هذا يسمونه القدوم في لغة العامة القدوم وهو القدوم. نعم. احسن الله اليكم. وعن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انا يومئذ مختون و كانوا لا - 00:03:41

ايختنون الرجل حتى يدرك؟ نعم ابن عباس رضي الله عنه صغار الصحابة ومع هذا حاز على العلم الغزير ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال في حقه اللهم - 00:04:01

فقهه في الدين وعلمه التأويل فكان بحرا في التفسير بحرا في بقية علوم الدين ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان مرجعا للصحابه آآ ولهذا لقب بحبر الامة - 00:04:21

لقب رضي الله عنه بحبر الامة وترجمان القرآن. القرآن ببركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم انه فهو من صغار الصحابة ولهذا سئل يوم وفاة الرسول، كم كان سنك حينئذ - 00:04:50

نعم مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انا يومئذ مختوم قال انا يومئذ مختوم يعني انه بلغ مبلغاً آلاً مبلغ الكبار مبلغ الكبار لانه لا يجوز ان يبلغ الشخص - 00:05:13

الحلم الا وقد اختتم يجب اه الختان عند البلوغ ويستحب قبله مبكرا. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اسلمت قال الق منك - 00:05:36  
ارى الكفر يقول احلق نعم هذا فيه دليل على ان الكافر اذا اسلم فانه يحلق شعر رأسه اه في رواية القي عنك شعر الكفر فهذا دليل على ان الكافر اذا اسلم - 00:06:03

يحلق رأسه نعم قال وخبرني اخر معه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر الق عنك شعر الكفر واختتم. قال اخر يعني لشخص اخر الق عنك شعر الكفر يعني احلق راسك - 00:06:22

واختتم يعني اختم ذكرك بازالة القلفة الباقية على رأس الذكر لأن هذا من سنن الانبياء ومن النظافة والطهارة نعم ودل على ان الكافر اذا اسلم وهو لم يختتم انه يجب عليه - 00:06:42

فتمرة، شعرها افاصيله؟ قال، لعن الله الواصلة والمستوصلة - 00:07:05

نعم الوصل والواصلة هي التي تصل شعرها بشعر غيره ليس لها هذى الواصلة وقد لعنها النبي صلى الله عليه وسلم لأن هذا من التزوير هذا من التزوير توهם الناس أن هذا شعرها. شعرها الأصلي - 00:07:30

وهو شعر مزور ولهذا لعن صلى الله عليه وسلم من فعلت ذلك لعن الواصلة التي تصل شعرها والمستوصلة التي تطلب ذلك ان يصل شعرها نعم وله عن علقة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمنتوصات - 00:07:55

المتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله هذه اربع وجرائم لعن الرسول صلى الله عليه وسلم من فعلتها من النساء واللعن هو الطرد والابعاد من حمة الله سبحانه وتعالى . ولا يكفي اللعن الا على كبيرة - 00:21:08

من كبار الذنوب فمن ضوابط الكبيرة ان يلعن عليها الشارع نعم لعن الله الواشمات والمستوشمات. الواشمة الواشمات والمستوشمات. الواشمات والمستوشمات معروفة في الجاهلية وهي ان تغز جلدها حتى يظهر الدم - 00:08:49

ثم تلقى فيه شيء شيئاً من من الكحل او من الالوان حتى يبقى اثره على جلدتها حتى يبقى اثره على جلدتها نعم هذا اكبيره من كبائر الذنوب يحرم عمل الوشم - 00:09:17

وأزاله شعر الحاجب امر لا يجوز وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلته فهو كبيرة من كبائر الذنوب كثير ما او بعض النساء  
على المسلم نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من فعلته نعم. والمتهمصات. المتنمصات النمس هو قص شعر الحاجب ونتف  
شعر الحاجب هذا النمس نتف شعر الحاجب وكذلك مثله القص - 00:09:42

ويجعلنا مكانه صبغاً يجعلنا مكانه صبغاً يعني رسمة. رسم وهذا من العجائب أنها تزيل الجمال المخلوق لها وتجعل جمالاً مصطنعاً وهذا من تغيير خلق الله سبحانه وتعالى ولذلك لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

من فعلته هذى واحدة نعم والمتعلجات للتفلج هي ان ان تجعل فتحات بين اسنانها بالمبعد تجعل فتحات بين اسنانها ما تكون اسنانها مستكدة متواصلة وهذا ان كان طبعها لم تسمعه هي فلا يأس به - 00:10:55

الذى لم يأمر الله ولم يشرع الله ورسوله تغييره فانه ملعون من فعله. نعم. قال فبلغ ذلك امرأة تقرأ القرآن فاقالت له ما حدث يظن من رأه انه من خلقتها. نعم. والمغيرات خلق الله. هذا عام. اي كل نوع من تغيير خلق الله - [00:11:21](#)

عنك فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:11:47

في كتاب الله عز وجل. فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحى المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتى لقى وجدتى قال الله عز وجل 00:12:11 وما اتاكم الرسول فخذوه وما -

نهاكم عنه فانتهوا فقالت المرأة فاني ارى شيئا من هذا على امرأتك الان قال اذهبى فانظري. قال فدخلت على امرأة عبدالله فلم تر شيئا فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيئا ف قال اما لو كان ذلك لم نجتمعها - 00:12:31

نعم هذا هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه اه لعن المغیرات لخلق الله عز وجل الواصلة والمستوصلة والمتفلجات للحسن والمخيرات خلق الله سبحانه وتعالى على وجه العموم - 00:12:56

يعنى التغيير الذي لم يأمر لم يأمر به الشارع من فعله فهو ملعون بهذا الحديث ومن ذلك عمل الوشم ومن ذلك آآ الوصل ومن ذلك النص. وغير ذلك من الامور المنهي عنها - 00:13:20

نعم وله ان معاوية قال وفي يده قصة من شعر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخد هذه نساؤهم - 00:13:42

نعم معاوية رضي الله عنه قدم المدينة وخطب في الناس بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعه قصة من الشعر هذا بين الناس ورفعها واحبر ان هذا من عمل بنى اسرائيل - 00:14:01

ان نسائهم كن يصلن شعرهن بشعر غيره فهو نهاهم رضي الله عنه وانكر عليهم ذلك فدل على ان هذا محرم وانه يجب انكاره ومنعه اذا لم يمتنع من فعله فانه - 00:14:25

لابد من عقابه حتى يمتنع نعم لان هذا من المنكر الذي يحتسب فيه على الناس نعم. وفي رواية انكم قد احدثتم زى سوء. وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور - 00:14:50

نعم هذا وهذا من الزور لانها تتجمل بشيء ليس من خلقتها وانما هو شيء مصطنع يظنه من رأه انه من خلقتها وهو امر مصطنع ومزور والتزوير هو تحسين الشيء بما ليس له حقيقة. نعم. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه - 00:15:10

قال وجاء رجل بعضا على رأسها خرقه قال معاوية الا وهذا الزور قال قتادة ويعنى ما تكثر به النساء اشعارهن من الخرق نعم فوصل المرأة شعرها بشعر غيره حرام وهو من الزور لانه ليس من خلقتها - 00:15:41

ومن الوصل الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعلته واما شد الشعر بخرقه لاجل تجمعيه يعني مصلحة الشعر فهذا لا بأس به. نعم. لكن المنهي عنه احسن الله اليكم بقصد التكثير. اي نعم - 00:16:07

وله عن جابر يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة برأسها شيئا ان تصل المرأة برأسها شيئا عام يعني سواء بشعر مثلها او بخرق او غير ذلك - 00:16:30

نعم. احسن الله اليكم معايى الشیخ وضع في مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس الحادى عشر من سلسلة دروسنا لشرح كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى الشكر في ختام هذا الدرس لمعاىى الشیخ الدكتور صالح

بن فوزان الفوزان على هذا الشرح والبيان والشكر لكافة الزملاء فريق العمل هذا يزيد - 00:16:49

دريش يترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله والسلام - 00:17:09